

قرى الضيف

وصف حمل مشوى من الرجز .

(أنعته معصفر البردين ... أبيض صافي حمرة الجنين) .

(خلف شهرين على الخلفين ... ثم رعى بعدهما شهرين) .

(فجسمه شبران في شبرين ... يا حسنه وهو صريع الحين) .

(بين ذراعين مفصلين ... كسارق حد من اليدين) .

(وطرف يستوقف الطرفين ... كمثلي مرآة من اللجين) .

(مذهبه المقبض والوجهين ... تعرفه مرهفة الحدين) .

(بكف طاه عطر الكفين ... شق حشاه عن شقيقتين) .

(أختين في القدر شبيهتين ... كما قرنت بين كمأتين) .

(أو كرتي مسك لطيفتين ...) - الرجز - .

وقال يصف جام فالزوج ويعبث بأبي بكر الخالدي ويشير إلى انه يميل إلى البرطيل من الطويل .

(إذا شئت أن تجتاح حقا بباطل ... وتغرق خصما كان غير غريق) .

(فسائل أبا بكر تجد منه سالكا ... إلى ظلمات الظلم كل طريق) .

(ولطفه بالشهد المخلق وجهه ... وإن كان بالالطاف غير حقيق) .

(بأحمر مبيض الزجاج كأنه ... رداء عروس مشرب بخلوق) .

(له في الحشا برد الوصال وطيبه ... وإن كان يلقاه بلون حريق) .

(كأن بياض اللوز في جنباته ... كواكب لاحت في سماء عقيق) - الطويل